مكتبة الفريد الإلكترونية

قسم التعليم في سوريا

شرح وحل قصيدة اعتذار
للصف الأو الثانوي - العاشر
وفق المنها السوردي الجديد

إعداد آ .رغد الساطي

أ. أحمد إبراهيم -أ. رودي سلمو

تابع أحدث المواضيع من خلال قناتنا على التلجرام ☚ مكتبة الفريد - سوريا

t.me/Alfreedsyria

بالضغط على التالي يمكنكم الإنتقال إلى صفحات :

- كتب ونوطات وملخصات وسلالم تصحيح التاسع - سوريا
- كتب ونوطات وملخصات وسلالم تصحيح البكالوريا - سوريا
- كل ما يتعلق بالمنهاج السوري لجميع الصفوف
- جميع كتب المناهج الدرسية الجديدة - سوريا

اعتذار*

نص شعري

النابغة الذبياني
(ت ٦٠٤م)

أبو أمامة، زياد بن معاوية. نشأ في قومه ذبيان، وكانت منازلهم بين الحجاز وتيماء، لقّب بالنابغة لأنّه قال الشعر بعد أن أسنّ، يُعدُّ من شعراء الطبقة الأولى في عصر ما قبل الإسلام، وكانت تضرب له قبّة من جلد أحمر في سوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. برع في غرض المديح، فمدح ملوكَ المناذرة ولا سيّما النعمان بن المنذر ملك الحيرة، ثمّ رحل إلى مشارف الشام ليمتدح أمراء الغساسنة، ولا سيّما الحارث بن عمرو الغسّاني. كان النابغة مقرّباً عند النعمان بن المنذر إلى أن وقعت بينهما جفوة فغضب عليه فنظم النابغة مجموعة من القصائد يعتذر بها منه ويُعدّ مِنْ أشهرِ مَنْ كَتَبَ في غرضِ الاعتذار في الشعر العربيّ.

مدخل إلى النّصّ:

استطاع الوشاةُ والمبغضون أن يوغروا صدرَ النّعمان وأن يَستَعدوهُ على النّابغة، فوصل إلى أسماعه وعيدُ النّعمان، ووقع في قلبه وقْعَ الصّاعقة وأيقن بالهلاك؛ فبدأ يرسلُ اعتذارياتِه محمّلةً بالأيمانِ المُغلّظة على الوفاء، نافياً فيها التّهم، مبيّناً افتراءَ الحاسدين، مذكّراً بكرم النعمان وعدله...

* ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، ص ٣٠.

الدّرس الثاني

النّصّ:

١ أتاني - أبَيتَ اللّعنَ - أنّكَ لُمتَني وَتِلكَ الّتي تَستَكُّ مِنْها المَسامِعُ
٢ مَقالَةُ أنْ قَد قُلتَ سَوفَ أنالُهُ وذَلِكَ مِن تِلقاءِ مِثلِكَ رائِعُ

٣ لَعَمري وَما عُمري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَد نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقارِعُ
٤ أتاكَ امْرُؤٌ مُستَبْطِنٌ لِيَ بِغْضَةً لَهُ مِنْ عَدوٍّ مِثلَ ذَلِكَ شافِعُ
٥ أتاكَ بِقَولٍ لَم أَكُنْ لِأَقولَهُ وَلَو كُبِّلَتْ في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ

٦ حَلَفتُ فَلَم أَترُك لِنَفسِكَ ريبَةً وَهَل يَأثَمَنْ ذو إمَّةٍ وَهْوَ طائِعُ؟!
٧ فَإن كُنتُ لا ذو الضِّغنِ عَنّي مُكَذَّبٌ وَلا حَلِفي عَلى البَراءَةِ نافِعُ
٨ وَلا أَنا مَأمونٌ بِشَيءٍ أَقولُهُ وَأَنتَ بِأَمرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ
٩ فَإنَّكَ كَاللَّيلِ الَّذي هُوَ مُدرِكي وَإن خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأى عَنكَ واسِعُ
١٠ أَتُوعِدُ عَبْداً لَم يَخُنْكَ أَمانَةً وَتَترُكُ عَبْداً ظالِماً وَهْوَ ضالِعُ
١١ وَأَنتَ رَبيعٌ يَنْعَشُ النّاسَ سَيبُهُ وَسَيفٌ أُعيرَتْهُ المَنِيَّةُ قاطِعُ
١٢ أبى اللّهُ إلّا عَدلَهُ وَوَفاءَهُ فلا النُّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلا العُرْفُ ضائِعُ

شرح المفردات

أبيت اللّعن: تحية الملوك في الجاهلية، وتعني: لا فعلتَ ما تستوجب به اللعنة.
تستكّ: تضيق وتنسدّ فلا تسمع.
رائع: مرعب مفزع.
إمّة: دين، استقامة.
ضالع: مائل عن الحق.
الضّغن: الحقد الشديد.
المستبطن: المُخفي.
الأقارع: بنو قريع بن عوف وكانوا قد وَشَوا به إلى النعمان.
الجوامع: الأغلال
سيبه: عطاؤه.
أبى: لم يرضَ.
النُّكر: المنكر.

شرح القصيدة :

١- لقد وصلني أنك غاضب مني وهذا الخبر يصيب من يسمعه بالصمم والخوف
٢- لقد بلغني أنك تريد أن تقتص مني وذلك من شخص مثلك مخيف مرعب
٣- أقسم بعمري وليس من السهل أن أحلف بحياتي أن كل ما وصلك عني كذب
٤- إن من أتاك يحمل هذا الكلام عني يحمل في قلبه الكره والحقد اتجاهي
٥- أخبروك بكلام لن أقوله حتى لو كانت يداي مقيدة أو أسيرة
٦- لقد حلفت حتى لا أترك شكاً في قلبك وهل يمكن لصاحب الدين والأمانة أن يكون كاذباً
٧- فإن لم تُكذب الحاقد الشديد علي ولم تصدق حلفي وبراءتي
٨- ولا أنا بأمان من غضبك بعدما قلت وأنت موقع غضبك علي لا محالة
٩- فأنك كالليل الذي لا مفر منك مهما حاولت الهروب وسوف تصل إلي
١٠- هل أنت سوف تظلم عبداً مظلوماً وتتوعده بالعقاب وتترك ظالماً كاذباً
١١- أنت كالربيع الذي يعطي الناس بكرم وسخاء وعند الغضب أنت كالسيف الذي يقتل ويسبب الموت
١٢- إن الله يرفض الظلم ويحقق الوفاء والعطاء فالخير ينتشر والسيء يجهل وينسى

أفكار القصيدة :

١-٢ : تصوير أثر الوعيد في حياة الشاعر - ٤-٥-٦ : محاولة إثبات البراءة
٧-٨-٩ : محاولة استعطاف الممدوح ١١-١٢ : الثقة بتسامح الممدوح ومدحه

مهارات الاستماع :

استبعد الإجابة غير الصحيحة ممّا بين القوسين في كل ممّا يأتي :
أ- بدا الشاعر في اعتذاره (قلقاً – مطمئناً – خائفاً – مهموماً)
ب- يقوم شعر الاعتذار على : (الاستعطاف – طلب الصفح – براعة الاحتجاج – لوم المعتذر إليه)

مهارات القراءة :

١- ما الشخصيات التي بنى عليها الشاعر نصه؟
الشاعر المُعتذر ، والنعمان المعتَذر إليه ، الواشي الكاذب
٢- ما الذي أثار نقمة النعمان على الشاعر كما ورد في المقطع الثاني من النص ؟
نقل الوشاة مقالة كاذبة على لسان الشاعر

الاستيعاب والفهم والتحليل :

المستوى الفكري :

١- استعن بالمعجم في تعرّف :
أ- نقيض الريبة : اليقين والطمأنينة
ب- الفرق في المعنى بين ما وضع تحته خط :
قال النابغة الذبياني :أتوعد عبداً لم يخنك أمانة وتترك عبداً ظالماً وهو ضالع
قال جميل بثينة :ما أنت والوعد الذي تعدينني إلّا كبرق سحابة لم تمطر
أتوعد : الوعيد والتهديد بالشر - الوعد : الوعد بالخير

٢- استنتج الفكرة العامة التي بني عليها النص الاعتذار للنعمان واستعطافه

٣- املأ مما بين القوسين الجدول التالي :

فكرة المقطع الأول	فكرة المقطع الثاني	فكرة المقطع الثالث	فكرة فرعية
تهديدُ النعمان الشاعرَ	وشي المبغضين بالشاعر	سعي الشاعر إلى إثبات براءته	الأمل في العفو ونيل البراءة

٤- ما أثر مقالة الملك في الشاعر كما بدت في المقطع الأول ؟

الخوف والقلق والرعب والفزع

٥- اذكر الحجج التي ساقها الشاعر على براءته في المقطع الثاني

أ- ناقل الوشاية شخص كاره له

ب- أنه حلف بعمره وهو غال عليه

ج - استحالة نطقه لهذا الكلام ولو قيد بالأغلال

٦- هات من المقطع الثالث ما يسوغ ثقة الشاعر بعفو الملك عنه

كرم الملك وعدله ووفاؤه

٧- وضح حال الشاعر النفسية كما أوحى بها البيت التاسع

الفزع والرهبة واليأس من الهرب وقد أيقن بوصول النعمان إليه

٨- ما الصفات التي يدحضها النص ، وما موقفك منها ؟

الكذب – الخيانة – وهي صفات سلبية تؤدي الى دمار المجتمعات وانتشار الكراهية والحقد

٩- قال الحطيئة : من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وازن بين هذا البيت والبيت الثاني عشر من النص من حيث المضمون

التشابه : كلاهما يبين أن المعروف لا يضيع

الاختلاف :

الحطيئة : تحدث عن الجزاء المعروف من الله والناس

النابغة : تحدث عن عدم ضياع المعروف عند النعمان

المستوى الفني :

١- استعمل الشاعر الأفعال الماضية في المقطعين الأول والثاني ، استخرجها ، ثم بين دورها في إظهار معاناة الشاعر

دلت على تحقق وقوع غضب النعمان ووعيده وأظهرت الآثار السلبية في نفسية الشاعر من من خوف وقلق ورعب

٢- استعمل الشاعر الجمل الاسمية في المقطع الثالث ، استخرجها ، ثم بين دورها في خدمة المعنى

أفادت الجمل الاسمية ثبات خوف النابغة ودوامه وحقيقة كرم الممدوح وعفوه

٣- استعمل الشاعر النمط البرهاني فقدم الحجج والبراهين لتسويغ أفعاله وتبرئة نفسه دلل على ذلك من النص

أقسم على كذب أقوال الوشاة – قدم الحجج التي تدل على إيمانه بالعفو والبراءة كعدل النعمان ووفائه

٤- استخرج من البيت التاسع صورة بيانية واشرحها وسم نوعها

تشبيه تام الأركان : إنك كالليل مدركي المشبه : إنك – المشبه به : الليل – الأداة : الكاف – الوجه: الإدراك

٥- هات من المقطع الأول شعوراً عاطفياً وحدد موطنه ثم اذكر أداة من أدواته

البيت الثاني : الخوف - الأداة : لفظ - المثال : رائع

البيت الرابع : الحقد - الأداة : لفظ - المثال: مستبطن - بغضة

البيت التاسع : يأس وخوف – الأداة : صورة – المثال : إنك كالليل الذي هو مدركي

البيت الحادي عشر :إعجاب - تركيب - المثال: أنت سيف

قواعدُ اللّغةِ - تدريباتٌ على ما سبقتْ دراستُه

* اقرأ ما يأتي، ثمّ أجبْ عن الأسئلة التالية:

– قال النّابغةُ معتذراً:

أتاني (-أبَيتَ اللّعْنَ-) أنّكَ لُمتني وَتِلكَ الّتي (تَستَكُّ مِنها المَسامِعُ)
مَقالَةُ أنْ قد قُلتَ (سَوفَ أنالُهُ) وذَلِكَ مِن تِلقاءِ مِثلِكَ رائِعُ
أتاكَ بِقَولٍ (لَم أكُنْ لِأقولَهُ) وَلَو كُبِّلَتْ في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ
حَلَفتُ فَلَم أترُك لِنَفسِكَ ريبَةً وَهَل يَأثَمَنْ ذو إمَّةٍ وَهْوَ طائِعُ؟!

١- استخرج من البيت الأول :

اسم إشارة : تلك : للمفرد المؤنث البعيد

اسماً موصولاً : التي : للمفرد المؤنث

حرفاً مشبهاً بالفعل : الحرف أنّ – اسمه : الكاف - خبره : (لمتني)

٢- استخرج من البيت الثاني :

فعلاً مبنياً ، وحدد علامة بنائه : قلت : مبني على السكون

فعلاً معرباً ، وحدد علامة بنائه أنالُه : علامة رفعه الضمة

٣- هات من البيت الثالث أسلوب شرط ، وحدد أركانه

لو كبلت في ساعدي الجوامع

الأداة : لو – فعل الشرط : كبلت - جواب الشرط : محذوف لدلالة السياق عليه

٤- هات من البيت الرابع :

أداة استفهام وبين نوعها ودلالتها

هل : نوعها حرف – دلالتها : التصديق

اسماً من الأسماء الخمسة وبين علامة إعرابه

ذو : فاعل مرفوع بالواو

٥- أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل

(أبيت اللعن) اعتراضية لا محل لها من الإعراب - (تستك المسامع) : صلة الموصول لا محل لها

(سوف أناله) : نصب مفعول به - (لم أكن لأقوله) : في محل جر صفة

٧- سم المشتقات الآتية :

نافع : اسم فاعل - معروف : اسم مفعول - مكذب : اسم مفعول

٨- ما نوع الأفعال الآتية من حيث الصحة والاعتلال

أتاني : معتل ناقص - لمتني : معتل أجوف - حلفت : صحيح سالم

٩- اختر الإجابة الصحيحة :

الفعل (كبّل) : مجرد - الفعل (أناله) : أجوف - الفعل (أترك) صحيح - ساعدي : جامد ذات

١٠- رتب الكلمات الآتية وفق ورودها في معجم يأخذ بأوائل الكلمات

مسامع - أبيت - تلقاء

سمع - أبي - لقي : الترتيب : أبيت – مسامع – تلقاء

علم البلاغة - وظائف الصورة

ليست الصورة ترفاً فنياً يأتي بها الشاعر عبثاً، بل هي مكوّن أساسيّ من مكوّنات النص الأدبي بما تؤدّيه من وظائف كثيرة يمكن أن نجملها فيما يأتي:

١. **الشرح والتوضيح:** الصورة خطوة أولية في عملية الإقناع؛ إذ إن إقناع الآخرين بمعنى من المعاني يتطلب شرحه وإيضاحه، ولا بدّ من الانتقال في الصورة من الواضح إلى الأوضح، أو من الناقص إلى الزائد، أو من المعنويّ إلى الحسّيّ، وهذا ما نراه في قول المتنبي:

وغَيظٌ على الأيامِ كالنّارِ في الحَشا ولكنّهُ غيظُ الأسيرِ على القَيد

شبّه الشاعر الغيظ بالنار بقصد الشرح والتوضيح؛ إذ انتقل من المعنوي (الغيظ) إلى الحسي (النار) حتّى يتجسّد المعنى في ذهن المتلقّي واضحاً لا لبس فيه.

٢. **المبالغة:** الصلة بين المبالغة والشرح والتوضيح صلة وثيقة؛ لأنّ المبالغة تعدُّ وسيلة من وسائل شرح المعنى وتوضيحه، غير أنّها تتجاوز نطاق التوضيح وتصبح غرضاً مستقلاً بذاته وأسلوباً متميزاً من أساليب الصورة في التأثير في المتلقي، ويمكن أن نلمح المبالغة في قول امرئ القيس متغزّلاً واصفاً وجه محبوبته:

تُضيءُ الظّلام بالعِشاءِ كأنّها منارةُ مَمْسى راهبٍ مُتبتّل

فالشاعر بالغ في تصوير وضاءة وجه المحبوبة وإنارته حين شبّه نوره بمنارة الراهب المنقطع للعبادة، وهي تشكّل مثلاً أعلى للجاهليّين في الإنارة، ولا سيّما أولئك السائرين في عتمة الصحارى المهتدين بمنارة الراهب المبتهجين بضيائها.

ويمكن أن يؤدّي عكس طرفي الصورة إلى المبالغة كقول الشاعر محمد بن وهيب الحميري:

وبَدا الصّباحُ كأنّ غُرّتَهُ وجهُ الخليفةِ حينَ يُمتَدحُ

فالمبالغة في هذا البيت تقوم على ادّعاء أنّ الفرع قد صار أصلاً يُقاس عليه، وذلك حين شبّه الصباح – الذي يعدّ أصل الإشراق والضياء فجعله فرعاً – بوجه الخليفة الذي يعدّ فرعاً فجعله أصلاً، فكأنّ الصباح يأخذ ضوءه من وجه الخليفة لا العكس.

٣. **التحسين والتقبيح:** غايتهما التأثير في المتلقّي واستمالته إلى نوع من السلوك بإثارة الانفعال الذي يؤدي إلى فعل يتجلّى في قبض النفس أو بسطها جرّاء أمر من الأمور، فحسن الصورة يسري في

المعنى ليجذب إليه المتلقي ويرغّبه في الشيء، وكذلك يسري تصوير القبح في المعنى لينفّر من أمرٍ ما، ومن أمثلة التحسين قولُ ابن زيدون مادحاً:

بِكُمْ باهَتِ الأرضُ السّماءَ فأوجهٌ شُموسٌ وأيدٍ في المُحولِ سَحابُ

حسّن الشاعر الكرم ليجتذب المتلقّي إليه ويرغّبه في فعله، فالكرم يغيث النفوس أيّام الشدّة كفعل السحاب الذي يبعث الخصب في الأرض الممحلة.

ومن أمثلة التقبيح قولُ الفرزدق هاجياً:

لو أنَّ قِدْراً بكَتْ من طُولِ ما حُبِسَتْ على الرّفوفِ بكَتْ قِدرُ ابنِ جيّار

ما مسَّها دَسَمٌ مُذ فُضَّ معدِنُها ولا رأتْ بعدَ عهدِ القَينِ مِن نارِ

قبّح الشاعر البخل ونفّر المتلقي منه كي يقلع عنه؛ إذ جعل القدور في بيت ذلك البخيل تبكي لطول حبسها وابتعادها عن النار مذ صنعت.

٤. **الوصف والمحاكاة:** ونعني بذلك الحرص على نقل جزئيات العالم الخارجي، وتقديمها في صور أمينة تعكس المشهد، وتحرص على تصوير المنظور الخارجي كلّ الحرص، لذلك حرص الشعراء على نقل صورة تفصيلية لموصوفاتهم كقول ابن المعتز في وصف الهلال:

انظُر إليهِ كزورقٍ من فضّةٍ قد أثقلتْهُ حمولةٌ مِنْ عَنبر

لجأ الشاعر إلى رسم صورة للهلال من خلال تشبيهها بصورة منتزعة من الواقع متحرّياً الدقّة بنقله تفصيلات صورته فالهلال كزورق فضّيّ مثقل بحمولة من عنبر.

٥. **الإيحاء:** عرفت الصورة تجديداً، فتخلّى الشاعر عن نقل موصوفه نقلاً واقعيّاً دقيقاً، وأضاف إليه ظلالاً من نفسه وروحه، فأضحت الصورة مشعّة بدلالات غنيّة وأجواء متعدّدة تتيح للمتلقّي وجوهاً متعدّدة، في تفسيرها حين ابتعدت عن الدلالة الحرفيّة الواقعيّة.

قال سميح القاسم في الشهداء:

كلّ عامٍ وأنتُم بِخير
صاحَها دمُكُمْ وانْكَفأ
ساخِناً نابِضاً في وِحامِ الجُذور
نيزكُ الحبِّ والحقدِ صاحَ: انهضوا

نيزك الحب صورة ابتعد فيها الشاعر عن عناصرها الحسية حين شبّه الحب بالنيزك مغفلاً وجه الشبه ليشحن الصورة بالإيحاءات والدلالات المتنوّعة فالحب كالنيزك في الإثارة أو اللمح أو السرعة أو القدرة على اختطاف الناظر أو ...، وهذه التفسيرات المتنوّعة لوجه الشبه محكومة بالنصّ ومقولته، وتشكّل مادّة ثريّة للتذوّق.

وقال السيّاب:

عَينانِ زَرقاوانِ يَنعَسُ فيهِما لَونُ الغَدير

ينعس لون الغدير صورة تجاوزت حسّيتها إلى شيء معنويّ فلم تكتف الصورة بإظهار لون العينين الأزرق في صورة بهية صافية كصفاء ماء الغدير، وإنما ارتقت إلى الإيحاء بما في العينين من فتور وغنج ساحرين.

٦. **إضفاء نفسيّة المبدع على الطبيعة والأشياء:** إذ تنقل الصورة الطبيعة والأشياء بعد انفعال المبدع بها فتتلوّن بمشاعره ورؤاه وتبدو فرحة أو حزينة وفق مزاج المبدع وحالته النفسية معتمدة على التجسيد أو التشخيص ويمكن أن نمثّل لذلك بقول البحتري:

أتـاكَ الـرّبـيـعُ الطّلقُ يَختالُ ضاحِكاً مِـنَ الـحُـسـنِ حـتّـى كـادَ أنْ يَتكلّما

عبَّر الشاعر عمّا يكتنفه من مشاعر السعادة والسرور من خلال إضفاء نفسيته على الطبيعة فسخَّر الربيع لأداء هذه الوظيفة فجعله إنساناً يضحك مزدهياً بأبهى حلله.

٧. **الرمز:** وُظّف على نحو واسع في الشعر الحديث وهو وسيلته للإشارة والإيحاء والاختصار والتكثيف ففيه تختبئ معان ودلالات يؤوّلها القارئ ويستمتع بتأويلها. وللرمز مصادر متنوّعة يستمدُّ صاحب الرمز معانيه من خلالها كقول سليمان العيسى:

لأنّـنـا وجُـــذورُ الـشّـمـسِ في يَـدِنـا نُـقـاتِـلُ الـحَـلَـكَ الـباغـي سَـنـنـتَـصِرُ

لجأ الشاعر إلى الرمز مكثّفاً موحياً مختصراً؛ فالشمس رمزَ بها الشاعر إلى الحقّ العربيّ الراسخ رسوخ الشمس الواضح وضوحها المشرق إشراقها، ورمز بالحلك الباغي إلى العدوان الصهيونيّ المظلم إظلام الليل والمضلّ إضلاله.

ختاماً لا بدَّ من التنبيه على أنّ الصورة قد تؤدّي إلى أكثر من وظيفة، ولكن ليس من الضروري أن تتوفّر فيها الوظائف السابقة كلّها.

الكتابة العروضية

أجزاء البيت-:

الصدر : الشطر الأول ، النصف الأول من البيت ، المصراع الأول.

العجز : الشطر الثاني ، النصف الثاني من البيت ، المصراع الثاني.

العروض : التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول.

الضرب : التفعيلة الأخيرة في الشطر الثاني.

الحشو : جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلتي العروض والضرب

الروي : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة فيقال : قصيدة بائية أو رائية أو دالية .

فالروي في بيت المتنبي هو الميم فتسمى قصيدته ميمية . وكثير من الناس يعتقدون أن آخر حرف في القصيد هو القافية وهذا غلط .

القافية : هي من آخر حرف ساكن في البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل هذا الساكن وقد تكون القافية كلمة أو بعض كلمة

للعروضِ مصطلحاتٌ لابدّ للدارسِ من معرفتِها لامتلاكِ مفاتيحِ هذا العلمِ، ومن أهمّها:

١- (البحرُ) تطلقُ هذه التسميةُ على كلّ وزنٍ من الأوزان.

٢- يُقسم الشعرُ إلى أبياتٍ، وكلُّ بيتٍ مؤلّفٌ من شطرين متوازنين، وتنتهي الأبيات بحرفٍ واحدٍ غالباً، ويسمّى النصفُ الأوّلُ من البيتِ صدراً ، والثاني عَجُزاً، وكلٌّ منهما مصراعاً، مثال:

أتاني أبَيْتَ اللَّعنَ أنّك لُمتَني		وتلكَ الّتي تستَكُّ منها المَسامِعُ	(بيت)
الشطر الأول(الصدر)		الشطر الثاني (العجُز)	

٣- الجزءُ الأخيرُ من الصدرِ يسمّى عروضاً، والجزءُ الأخيرُ من العجزِ يُسمّى ضرباً، وما عدا العروضَ والضّربَ يُسمّى حشواً.

فإنّكَ كالّليلِ الّذيْ هُوَ مُدْرِكِيْ		وإنْ خلْتُ أنّ المُنْتَأىٰ عَنْكَ واسِعُ					
فإنْ نَ	كَكَلْ لَيْ لِلْ	لَذي هُ	ومدركي	وإنْ خلْ	تُأَنْ نَلْ مُنْ	تأى عن	كواسعو
حـــــشـــــو			عروض	حـــــشـــــو			ضرب

٤- قد يشتركُ شطرا البيتِ في كلمةٍ واحدةٍ يكون بعضُها في الصدرِ، وبعضُها في العجزِ فيُسمّى البيتُ (مدوّراً). مثال:

تَعَبٌ كُلّها الْحَياةُ فمأعـــ ـجبُ إلا من راغبٍ في ازدياد

لايفرحو	ن إذا	نالت رما	حهمو	قومن ولي	سو مجا مجا	زيعن إذا	نيلو
٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

مُسْتَفْعِلَنْ	فعِلَنْ	مُسْتَفْعِلَنْ	فعِلَنْ	مُسْتَفْعِلَنْ	فَاْعِلَنْ	مُسْتَفْعِلَنْ	فَاْعِلْ
الحشـــــو		العَروض		الحشـــــو			الضرب

تقوم الكتابة العروضية على كتابة ما يلفظ من الحروف وإسقاط ما لا يلفظ مع مراعاة ما يأتي :

التنوين :

يكتب التنوين نوناً فنكتب معلمٌ معلمن //0/0

(عِلْمٌ، علمًا، علمٍ) تكتب: عِلْمُنْ، عِلْمَنْ، عِلْمِنْ

مثال ذلك: شاعرٌ، أديباً، كاتبٍ تكتب: شاعرُنْ، أديبَنْ، كاتبِنْ

التضعيف :

يكتب التضعيف على صورة حرفين: الأول ساكن والثاني متحرك

جدّ جدد /0/

المد :

يكتب المد حرفين أولهما متحرك والثاني ساكن : آمال أامال /0/0/

مرَّ، فَهَّمَ تكتب: مَرْرَ، فَهْهَمَ

آمن، قرآن تكتب: أَأْمَنَ، قرْأَأْن

الإشباع :

* تشبع (هاء) الضمير المفرد الغائب وجوباً في حشو البيت الشعري إذا كان ما قبلها متحركاً

لهُ، بهِ، لكمُ، بكمُ تكتب: لهُوْ، بهِي، لكمُوْ، بكُمُوْ

* إشباع حركة حرف الروي آخر الشطر بحيث ينشأ عن الإشباع حرفُ مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف الروي

فتصبح الكسرة ياء والفتحة ألفاً والضمة واواً

الحكمُ، كتابا، القمرِ تكتب: الحكمو، كتابا، القَمَرِيْ

زيادة الألف في المواضع الآتية:

أ- في بعض أسماء الإشارة ،مثل: (هذا ،هذه ،هذان ، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم)، تكتب: هاذا، هاذه، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم.

ب- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله) تكتب: اللاه، اَرْرحمان، إلاه.

ج- في (لكنْ) المخففة، والمشددة (لكنَّ) تكتب: لاكنْ، لاكنَّ

د- في لفظ (طه)، تكتب طاها.

الأحرف التي تحذف:

(١) همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام
مثل: فاستمعَ، وافهمْ، واستماعٌ، وابنٌ، واثنان، واسمٌ،
تكتب عروضيا هكذا: فَسْتَمَعَ، وَفْهَمْ، وَسْتِماعُنْ، وَبْنُنْ، وَثْنانِ، وَسْمُنْ.
فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا، مثل: استمعَ، افهمْ، استماعٌ، ابنٌ، اثنان، اسم،
تكتب: اِسْتمعَ، اِفْهمْ، اِسْتماعُنْ، اِبْنُنْ، اِثنانِ، اِسْمُنْ.

(٢) ألف الوصل مع (أَلْ) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام،
فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة، مثل: والكتاب، فالعلم، تكتب: وَلْكتاب، فَلْعِلْم.
وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها، مثل: والصِّدْق، والشَّمس
تكتب: وصْصِدْق، وَشْشَمْس.

(٣) تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر،
مثل: لَلْعِلْمُ، لِلْعِلْمِ، لَلصِّدْقُ، لِلصِّدْقِ تكتب: لَلْعِلْمُ، لِلْعِلْمِ، لَصْصِدْقُ، لِصْصِدْقِ.

(٤) تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن، مثل: أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل،
تكتب: أتَ لْمظلوم إلَ لْقاضي فأنصفه قاضِ لْعدلِ، فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها،
مثل: أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه، تكتب عروضيا هكذا: أتى مظلومُنْ إلى قاضيْ عدلِنْ فأنصفه .

(٥) تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر، والمضارع المنصوب والمجزوم،
مثل: رجعوا، ارجعوا، لن يرجعوا، لم يرجعوا
تكتب: رجعو، ارجعو، لن يرجعو، لم يرجعو.

(٦) تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن: إذا، لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.

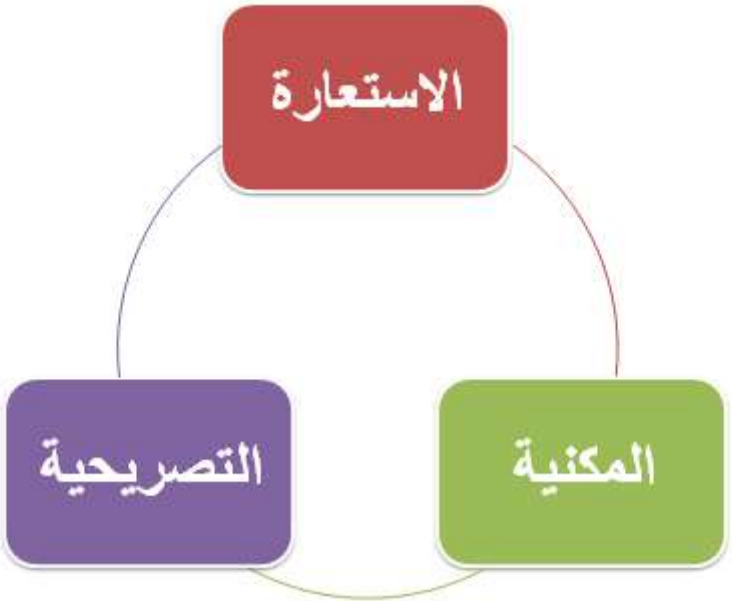

تعريف الاستعارة

تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .
نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة .

الاستعارة المكنية

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به(الركن الثاني)
وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه .

الاستعارة المكنية

و إذا المنيّـةُ أنشبت ْ أظفارَها ألفيتَ كلَّ تميمـةٍ لا تنفـع

شبه المنيّة بوحشٍ مفترس، ذكر المشبه، و حذف المشبه به و هو الوحش، و أبقى شيئا من صفاته تدل عليه و هي الأظفار على سبيل الاستعارة المكنية.

قال الحجاج: (إنّي لأرى رؤوسًا قد أينعتْ وحان قطافُها).

شبه الرؤوس بالثمرات فذكر المشبه، و حذف المشبه به و هو الثمرات، و أبقى شيئا من لوازمه تدلّ عليه و هي القطاف و والنضج ، و ذلك على سبيل الاستعارة المكنية

الاستعارة المكنية

قال تعالى :(رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً)

شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (اشتعل) علي سبيل الاستعارة المكنية

قال تعالى: (و اخفضْ لهما جناحَ الذلّ من الرحمة).

شبه الذل بطائر ثم حذف المشبه به و هو: الطائر، و أبقى شيئا من اللوازم أو الصفات التي تدل عليه و هي: (الجناح)، و ذلك على سبيل الاستعارة المكنية

الاستعارة التصريحية

وهي التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول)
وصرح بالمشبه به .

الاستعارة التصريحية

مثل قوله تعالى :(الله وليَّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور)

شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به
(الظلمات والنور)على سبيل الاستعارة التصريحية

و أقبلَ يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أمْ إلى البدر يرتقي

فقد شبه الشاعر سيف الدولة بالبحر ثم حذف المشبه و هو سيف الدولة و صرّح بلفظ المشبه به و هو البحر على سبيل الاستعارة التصريحية

رأيت زهرة تحملها أمها ..

رأيت طفلة كالزهرة حذف المشبه(طفلة) وصرح بالمشبه به(زهرة) على سبيل الاستعارة التصريحية

قال تعالى : " ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح "

شبه الكواكب والنجوم بمصابيح ، وحذف المشبه وأبقى المشبه به على طريق الاستعارة التصريحية

الدرس الثاني: نص شعري

اعتذار

النابغة الذبياني
(ت ٦٠٤ م)

النابغة الذبياني (ت ٦٠٤ م):

أبو أمامة، زياد بن معاوية. نشأ في قومه ذبيان، وكانت منازلهم بين الحجاز وتيماء، لُقّب بالنابغة لأنّه قال الشعر بعد أن أسنّ، يُعدُّ من شعراء الطبقة الأولى في عصر ما قبل الإسلام، وكانت تضرب له قبّة من جلد أحمر في سوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها. برع في غرض المديح، فمدح ملوكَ المناذرة ولا سيّما النعمان بن المنذر ملك الحيرة، ثمّ رحل إلى مشارف الشام ليمتدح أمراء الغساسنة، ولا سيّما الحارث بن عمرو الغسّاني. كان النابغة مقرّباً عند النعمان بن المنذر إلى أن وقعت بينهما جفوة فغضب عليه فنظم النابغة مجموعة من القصائد يعتذر بها منه ويُعدُّ مِنْ أشهرِ مَنْ كَتَبَ في غرضِ الاعتذار في الشعر العربيّ.

مدخل إلى النّصّ:

استطاع الوُشاةُ والمبغضون أن يوغروا صدرَ النّعمان وأن يستعدوه على النّابغة، فوصل إلى أسماعه وعيدُ النّعمان، ووقع في قلبه وقْعَ الصّاعقة وأيقن بالهلاك؛ فبدأ يرسلُ اعتذارياته محمّلةً بالأيمانِ المغلّظة على الوفاء، نافياً فيها التّهم، مبيّناً افتراء الحاسدين، مذكّراً بكرم النعمان وعدله...

النّصّ:

١. أتاني - أبيتَ اللّعنَ - أنّكَ لُمتني ... وتلكَ التي تستكُّ مِنها المسامعُ
٢. مقالةُ أنْ قد قُلتَ سوفَ أنالُهُ ... وذلِكَ مِن تِلقاءِ مِثلِكَ رائعُ

٣. لَعَمري وما عُمري عَلَيَّ بِهَيِّنٍ ... لَقَد نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأقارِعُ
٤. أتاكَ امْرُؤٌ مُستَبطِنٌ لِيَ بِغضَةً ... لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثلَ ذَلِكَ شافِعُ
٥. أتاكَ بِقَولٍ لَم أَقُلهُ لِأُقولَهُ ... وَلَو كُبِّلَت في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ

٦. حَلَفتُ فَلَم أَترُك لِنَفسِكَ رِيبَةً ... وَهَل يَأثَمَنْ ذو إِبَّةٍ وَهُوَ طائِعُ ؟!
٧. فَإِن كُنتَ لا ذو الضِّغنِ عَنّي مُكَذِّبٌ ... وَلا حَلِفي عَلى البَراءَةِ نافِعُ
٨. وَلا أَنا مَأمونٌ بِشَيءٍ أَقولُهُ ... وَأَنتَ بِأَمرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ
٩. فَإِنَّكَ كَاللَّيلِ الَّذي هُوَ مُدرِكي ... وَإِن جَلَّتْ أَنَّ المُنتَأى عَنكَ واسِعُ
١٠. أَتوعِدُ عَبداً لَم يَخُنكَ أَمانَةً ... وَتَترُكُ عَبداً ظالِماً وَهُوَ ضالِعُ
١١. وَأَنتَ زَبِيعٌ يَنعَتُ النّاسَ سَيبُهُ ... وَسَيفُ أُعَيرَلَةَ الفَيشَةُ قاطِعُ
١٢. أَبى اللهُ إِلّا عَدلَهُ وَوَفاءَهُ ... فَلا النُكرُ مَعرُوفٌ وَلا العُرفُ ضائِعُ

مفردات للشرح

أبيت اللعن: تحية الملوك في الجاهلية، وتعني: لا فعلت ما تستوجب به اللعنة.
تستكّ: تضيق وتسدّ فلا تسمع.
رائع: مرعب مفزع.
إبّة: دين، استقامة.
ضالع: مائل عن الحقّ.
الضغن: الحقد الشديد.
المستبطن: المنخفي.
الأقارع: بنو قريع بن عوف وكانوا قد وشوا به إلى النعمان.
سيبه: عطاؤه.
أبى: لم يرضَ.
النكر: المنكر.

تطلب النسخة الأصلية من مكتبة الحكمة- حلب - الميلية - ٢٢٢٢١٢٩

٢- ما الذي أثار نقمة النعمان على الشاعر كما ورد في المقطع الثاني من النصّ؟
نطق بنو قريع بن عوف بالأباطيل والأكاذيب.

الاستيعاب والفهم والتحليل:

المستوى الفكري:

١- استعن بالمعجم في تعرّف:

أ. الفرق في المعنى بين ما وُضِعَ تحته خط:

قال النابغة الذبياني:

أَوَعَدتَ عَبداً لَم يَخُنكَ أَمانَةً ... وَلَمِثلُكَ عَبداً ظالِماً وَهوَ ضالُّ

قال جميل بثينة:

ما أَنتِ والوَعدَ الَّذي تَعِدينَني ... إِلّا كَبَرقٍ سَحابَةٍ لَم تُمطِرِ

الوعدُ: أتهدّدُ بالشرّ. تعدينني: وعد بمعنى رُجي الخير.

ب. نقيض (الريبة): البَين والتحقّق.

٢- استنتج الفكرة العامّة التي بُنِيَ عليها النصّ اعتذار الشاعر للملك.

٣- املأ ما بين القوسين حقول الجدول التالي: (الأمل في العفو ونيل البراءة - وشي المبغضين بالشاعر - سعي الشاعر إلى إثبات براءته - تهديدُ النعمان الشاعرَ)

فكرة المقطع الأوّل	فكرة المقطع الثاني	فكرة المقطع الثالث	فكرة فرعيّة
تهديد النعمان الشاعر	وشي المبغضين بالشاعر	سعي الشاعر إلى إثبات براءته	الأمل في العفو ونيل البراءة

٤- ما أثر مقالة الملك في الشاعر كما بدت في المقطع الأوّل؟
جعله قلقاً مضطرباً مشوّشاً.

٥- اذكر الحجج التي ساقها الشاعر على براءته في المقطع الثاني
- أقسم بعمره على أنّه بريء من تلك الأباطيل. - هؤلاء الوُشاة حاقدون على الشاعر ويضمرون الغدر له.

٦- هات من المقطع الثالث ما يسوّغ ثقة الشاعر بعفو الملك عنه.
لأنّ الملك عادلٌ وكريمٌ وصاحب وفاء.

٧- وضّح حال الشاعر النفسيّة كما أوحى بها البيت التاسع.
وحي بالخوف والضعف واستسلامه لجبروت الملك وسطوته.

٨- ما الصفات التي لمحتها النصّ؟ وما موقفك منها؟
أقوال الآخرين وخاصّة الحاقدون والشرّ. قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ [الحجر: ٦].

٩- قال الحطيئة: مَن يَفعَلِ الخَيرَ لا يَعدَم جَوازِيَهُ ... لا يَذهَبُ العُرفُ بَينَ اللَهِ وَالنّاسِ
وازن بين هذا البيت والبيت الثاني عشر من النصّ من حيث المضمون.
التشابه: كلا الشاعرين حضّ على المعروف.
الاختلاف: النابغة الذبياني: أنّ الله لا يضيع المعروف. الحُطيئة: أضاف إلى ذلك أنّ الناس يحفظون المعروف.

المستوى الفني:

١- استعمل الشاعر الأفعال الماضية في المقطعين الأول والثاني. استخرجها، ثمّ بين دورها في إظهار معاناة الشاعر.
الأفعال: (أتاني - لمني - قلتُ - نطقت - أنك - كبلت). كان لها دورٌ بارز في تقرير ما جرى من أحداث وتأكيده، فأظهرت مدى الأثر الذي تركته في نفس الشاعر من خوف من غضب الملك وعقابه، وقلق يتبدّد به.

البيت العاشر:

أتوعد: الهمزة: حرف استفهام. توعد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عبداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لم يخنك: لم: حرف نفي وجزم. يخنك: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أمانة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وتترك: الواو: حرف عطف. تترك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عبداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ظالماً: صفة لـ (عبداً) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

وهو: الواو: حالية، هو: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ. ضائع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(لم يخنك أمانة): جملة فعلية، في محل نصب صفة لـ (عبداً).

(هو ضائع): جملة اسمية، في محل نصب حال لـ (عبداً).

البيت الحادي عشر:

وأنت: الواو: حرف استئناف. أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ربيع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ينعش: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سيبه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وسيف: الواو: حرف عطف. سيف: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أعيرته: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

المنية: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. قاطع: صفة لـ (سيف) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

(أنت ربيع): جملة اسمية، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(ينعش الناس): جملة فعلية، في محل رفع صفة لـ (ربيع). (أعيرته المنية): جملة فعلية، في محل رفع صفة لـ (سيف).

البيت الثاني عشر:

أبى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. الله: لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلا: أداة حصر.

عدله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

ووفاءه: الواو: حرف عطف. وفاءه: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

فلا: الفاء: استئنافية. لا: نافية لا محل لها. النكر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

معروف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.

(أبى الله): جملة فعلية، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

(لا النكر معروف): جملة اسمية، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

مهارات الاستماع:

استبعد الإجابة المغلوط فيها مما بين القوسين في كلّ مما يأتي:

أ. بدا الشاعر في افتتاحه: (قلقاً - مطمئناً - خائفاً - مهموماً).

ب. يقوم شعر الاعتذار على: (الاستعطاف - طلب الصفح - براعة الاحتجاج - لوم المعتذر إليه).

مهارات القراءة:

١- ما الشخصيّات التي بنى عليها الشاعر نصّه؟

الشاعر - الملك (النعمان بن المنذر) - الوشاة والحاقدون من بني قريع من عوف.

تطلب النسخة الأصلية من مكتبة المكنة- حلب - المهيلبة - هـ ٢٢٢٣١٢٩

لفظك: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (أترك). ربة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهل: الواو: حرف استئناف. هل: حرف استفهام.

يأتمنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والنون حرف لا محلّ له من الإعراب.

ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة. أمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وهو: الواو: حالية. هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

طائع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(حلفت)، (يأتمن): جملة فعلية، استئنافية لا محل لها من الإعراب. (هو طائع): جملة اسمية، في محل نصب حال.

البيت السابع:

فإن: الفاء: حرف استئناف. إنْ: حرف شرط جازم.

كنت: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

لا: نافية لا عمل لها. ذو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة.

الضغن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. مني: جار ومجرور، متعلقان بالمشتق (مكذّب).

مكذّب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها.

حلفي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متّصل في محل جر مضاف إليه.

على البراءة: جار ومجرور، متعلقان بـ (حلفي). نافع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

(ذو الضغن مكذّب): جملة اسمية، في محل نصب خبر (كان).

جملة (كان واسمه وخبرها): جملة الشرط غير الظرفي لا محلّ لها من الإعراب.

البيت الثامن:

ولا: الواو: حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. أنا: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ.

مأمون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. لشيء: جار ومجرور، متعلقان باسم المفعول (مأمون).

أقوله: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

وأنت: الواو: حالية. أنت: ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ.

بأمر: جار ومجرور، متعلقان بالخبر (واقع). لا: نافية للجنس تعمل عمل إنّ.

محالة: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبره محذوف. واقع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(لا محالة): اعتراضية: لا محلّ لها من الإعراب. (أقوله): جملة فعلية، في محل جر صفة لـ (شيء).

البيت التاسع:

فإنك: الفاء: استئنافية لا محل لها من الإعراب. إنك: حرف مشبّه بالفعل، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها.

كالليل: جار ومجرور، متعلقان بخبر (إنّ) المحذوف، تقديره (موجود).

الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر صفة من (الليل).

هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

مدركي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وإن: الواو: استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم.

خلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أنّ: حرف مشبه بالفعل. المنتأى: اسم (أنّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

عنك: جار ومجرور، متعلقان بالمشتق (المنتأى).

واسع: خبر (أنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول من (أن ومعموليها) سدّ مسدّ مفعولي خلت.

(هو مدركي): صلة الموصول الاسمي، لا محلّ لها من الإعراب.

تطلب النسخة الأصلية من مكتبة الحكمة- حلب - الميلبية - ت ٢٢٢٢١٢٩

مثلك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
رائع: خبر للمبتدأ (ذلك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(سوف أناله): جملة فعلية، في محل نصب مفعول به مقول القول.
(قد قلت سوف أناله): في محل رفع خبر (أن). (ذلك رائع): جملة اسمية، استئنافية لا محل لها من الإعراب.

البيت الثالث:

لعمري: اللام: لام الابتداء، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. عمري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة، والخبر محذوف لتقديره (قسمي).
وما: الواو: حالية. ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عمري: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
عليّ: حرف جر، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ (هيّن).
بهيّن: الباء: حرف جر زائد. هيّن: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ما).
لقد: اللام: واقعة في جواب القسم. قد: حرف تحقيق.
نطقت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث حرف لا محلّ له من الإعراب.
بطلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (ويجوز نائب مفعول مطلق).
عليّ: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (نطقت). الأقارع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
(لعمري): جملة استئنافية، لا محل لها من الإعراب. (ما عمري عليّ بهيّن): جملة اسمية، في محل نصب حال.

البيت الرابع:

أتاك: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للعذر، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدّم.
امرؤ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مستبطنٌ: صفة لـ (امرؤ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.
بغضّة: مفعول به لاسم الفاعل (مستبطن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
له: جار ومجرور، متعلقان بـ (شافع). من عدو: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (أتاك).
مثل: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.
ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
شافع: صفة لـ (امرؤ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

البيت الخامس:

أتاك: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدّم.
بقول: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (أتاك).
لم أكن: لم: حرف جازم. أكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر.
لأقوله: اللام: لام الجحود. أقوله: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
ولو: الواو: حالية. لو: حرف غير جازم.
قُتِلْتَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء حرف لا محلّ له من الإعراب.
في ساعدي: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (قُتِلْتَ). الجوامع: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

البيت السادس:

حلفت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
فلم: الفاء: حرف عطف. لم: حرف نفي. أترك: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر.

تطلب النسخة الأصلية من مكتبة الحكمة- حلب - المعيلبة - ٢٢٢٣١٢٩

شرح النص:

١. علمتُ – وأنتَ المنزّه عن كلّ سوء – أنّك ساخطٌ عليّ وبأنّك عاتبتني بأمرٍ عظيم تعجز الآذان عن سماعه.
٢. فقد تناهى إلى أذني ذلك الوعيد والتهديد المروّع الذي يفزع القلوب ويُرهِبُ النُّفوس.
٣. أحلف لك بحياتي وحياتي ليست رخيصةً أنّ ما سمعتهُ عنّي من أقوال وادّعاءات بني قُريع ما هو إلّا كذب وافتراء.
٤. فإنّ أفراد هذه القبيلة يضمرون لي الحقد والكُرْه ويسعون إلى زرع الفتنة.
٥. فقد افترى هذا الواشي ونقل إليكم ما لم يكن أن أنطق بمثله حتى لو أُجبرت على ذلك.
٦. أقسمتُ لك أيّها الملك العظيم يميناً يُبعد الشكّ عن نفسك وأنت تعلم أنّني رجلٌ مستقيمٌ صادقٌ لا أحنثُ بعهدي.
٧. إذا لم تُصدّقني أنّك تراغب بالكذب ولست من المحاقدين عليّ وإذا يمينيَ على ردّ التهمة عنّي لن يقيدني (ينقمني).
٨. وإذا لم تثق بكلامي وأنت مُصيرٌ على معاقبتي.
٩. فإنّك أيّها الملك العظيم مثل الليل آتٍ لا محالة وإنّي مهما ابتعدت عنك فإنّ البُعْدَ لن يقيني سخطك.
١٠. كيف تهدّد إنساناً مخلصاً وفيّاً؟ يسعى إلى إرضائك وتدّعُ هؤلاء الوشاة الآثمين المذنبين.
١١. وأنت كما نعرف ملك كريم مثل الربيع يمنح الخير والعطاء ويغمر كلّ البشر بعطائه ومثل السيف الصارم في خطف الأرواح.
١٢. أنا موقنٌ أيّها الملك المبجّل أنّك ستنصفني لأنّك لن تُضيّع المعروف وأنت أهلٌ للمعروف والإحسان.

إعراب النص:

البيت الأول:

أتاني: فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
أبيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
اللعن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أنّك: حرف مشبّه بالفعل، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنّ).
لمتني: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل في محل رفع فاعل للفعل (أتاني).
وتلك: الواو: حرف عطف. تلك: اسم إشارة مبني على السكون المقدّر على الياء المحذوفة في محل رفع مبتدأ، واللام للبُعد، والكاف للخطاب.
التي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. تسنك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.
منها: جار ومجرور، متعلقان بالفعل (تسنكُ). المسامع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
(أبيت اللعن): اعتراضية، لا محلّ لها من الإعراب. (لمتني): جملة فعلية، في محل رفع خبر (أنّ).
(تسنكُ المسامع): جملة فعلية، صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

البيت الثاني:

مقالة: بدل من فاعل الفعل (أتى) في البيت السابق وهو المصدر المؤول من «أنّك لمتني» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف، مبني على السكون. قد: حرف تحقيق.
قلت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المؤوّل من (أنْ واسمها وخبرها) في محل جر مضاف إليه.
سوف: حرف استقبال.
أناله: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.
وذلك: الواو: استئنافية. ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
من للقاء: جار ومجرور، متعلقان بالخبر (رائع).